

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك 52-3

2441

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم السبب بربكم وشهادتهم على انفسهم السبب بربكم قالوا بلى شهدت ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين - 00:00:00

ان او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا من بعدهم افتهلکنا بما فعل المبطلون كذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون. واتل عليه النبأ الذي فانسلخ منها فاتيجه الشيطان فكان من - 00:00:34

ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع قهوة. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه ياهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فقصص القصص القوم الذين كذبوا - 00:01:14

وأنفسهم كانوا يظلمون. من يهد الله فهو المهتدى جزاك الله خير لا الله الا الله يقول تعالى واذ اخذ ربك يعني واذكر اذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم. قال كثير من المفسرين المراد - 00:01:54

اخذ الذرية من ظهر ادم كما جاء في احاديث ان الله مسح ظهر ادم واستخرج ذريته واستنطقوهم بالتوحيد السست بربكم؟ قالوا بلى
شهدنا ان تقولوا يوم القيمة اانا كنا على هذا غافلين - 00:02:33

وقال اخرون بل المراد استخراج الذرية من ظهور ابائهم كل جيل مستخرج من ظهور الجيل الذي قبله وان الله استنبطهم بالفطرة
التي جبلهم عليها فان كل مولود يولد على الفطرة - 00:02:53

على ملة الاسلام يعني مستعدا لقبول الحق وايثاره على الباطل فالفطر والعقول شاهدة لله الربوبية والالهية لانه لانه الخالق المدبر
الخالق لهذا الوجود السماوات والارض ومن فيهن والخالق للناسى جميعا الخالق لكل شيء - 00:03:25

اما فهو رب كل شيء وهو الذي لا شريك له وهو الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه ثم امر الله نبيه ان ان يخبر بقصة ذلك الرجل المفتون عالم - **00:03:57**

اتاه الله علما اتاه الله الایات ولكن العياذ بالله اثر الدنيا على الاخرة اظله الشيطان واستولى واستحوذ عليه فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين الله ولو شئنا لرفعنا بها انسلاخ من ایات الله - 00:04:28

امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اذ تقلتم الى الارض - 00:05:02

التناقل عن طاعة الله بمتابعة القعود الضعف والقيام بشرع الله وأوامره نهوض وقوه وعزه ورفعه وكرامه ولكنه أخذ الى الارض واتبع
هواه ثم ضرب الله له مثلا مثلا سوء مثل سوء مثله بالكلب - 00:05:35

الذى من طبع اللهث دائمًا سواء تركته او طردته هو يلهث قال المفسرون ان هذا تمثيل للهثه واوراء الدنيا فهو على الدوام يلهث في طلب الدنيا - 00:06:07

وطلب المال الرشاوى واكل المال بالباطل فهو نموذج من الذين قال الله فيهم فخالف من بعدهم خلف واتوا الكتاب يأخذون عرض هذا
الادنى ويقولون سيفر يقول المفسرون اسمه انه بالعام ابن باعورة - 00:06:32

لكن الله ما سماه انما اخبرنا بان هناك شخص اتاه الله الايات ولكنه اعرض عنها وانسلخ منها استحوذ عليه الشيطان واتبعه

الشيطان. فصار من الغاويين والعياذ بالله سبحانه ان الامر - 00:06:58

الى في الهدى والضلal. يهدي من يشاء ويظل من يشاء من يهده الله فهو المهتدي ومن يضل فاولئك هم الخاسرون هذا يوجب للعبد ان يسأل ربه الهدایة ان يهدي قلبه ان يهديه الصراط المستقيم - 00:07:26

وان يعصمه من الضلال وان يمن عليه بالعلم النافع ويرزقه العمل به ان الامر فان الامر كله له والملك بيده سبحانه وتعالى والخير بيده لا مانع لها اعطي ولا معطى لها منع. سبحانه وتعالى. نعم - 00:07:46

محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البدوي رحمة الله تعالى قوله تعالى واذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم - 00:08:07

الآلية اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد السرخسي. قال زاهر بن قال ربنا ابو اسحاق الهاشمي قال عندنا ابو مصعب عن ما لك الزيد بن ابي انيس عبد الحميد بن عبد الرحمن زيد بن الخطاب - 00:08:46

الجهني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن هذه قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

ان الله عز وجل خلق ادم ثم مسح ظهره بيمنه فاستخرج منه وقال خلقت هؤلاء للجنة. وبعمل اهل الجنة يعملون. الله اكبر. الله اكبر. ثم ثم مسح ظهره استخرج منه ذرية. فقال خلقت هؤلاء للنار. وبعمل اهل النار - 00:09:46

فقال رجل فيما العمل يا رسول الله؟ وقال رسول الله صلى الله ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله وبعمل اهل الجنة. حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة - 00:10:24

الجنة واذا خلق العبد للنار. ابدأ واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار. اتى يموت على عمل من اعمال اهل فيدخله به النار. وقال ابو عيسى هذا حديث حسن. ومسلم ابن يسار لم يسمع - 00:10:54

عمر وقد ذكر بعضهم في هذا الاسناد بين مسلم ابن يسار وعمر رجلا منظر من من ضمن الكلام المحقق في الحاشية. ايه. يقول قال المنذرين السنن معنى هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:21

من وجوه ثمانية يطول ذكرها الله المستعان حديث احاديث كثيرة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وخلق النار وخلق لها اهلا لا حول ولا قوة الا بالله نعم - 00:11:59

الله اليك قال مقاتل وغيره من اهل التفسير ان الله مسح ظهر ادم اليمنى فاخرج منه ذرية بيضاء كهيئة ذرية تحركون ثم مساحة من صفحة ظهره اليسرى واخرج منه ذرية سوداء كهيئة الذر - 00:12:32

وقال يا ادم هؤلاء ذفية ثم قال لهم المست بربكم؟ قالوا بلى وقال للبيض هؤلاء في الجنة برحمتي ولا ابالي. للبيظاء هؤلاء في الجنة برحمتي ولا ابالي وهم اصحاب اليمين - 00:13:01

وقال للسود هؤلاء في النار. ولا ابالي وهم اصحاب الشمال ثم عادهم جميعا في صلبه فاهل القبور محبوسون سيخرج اهل الميثاق كلهم من اصلاب الرجال وارحام النساء. قال الله تعالى - 00:13:36

فاهل القبور محبوسون اهل القبور محبوسون. حتى يخرج اهل الميثاق كلهم من اصلاب الرجال وارحب النساء. لا الله الا الله علمنا هذا انه لا يكونبعث حتى تستكمل البشرية تستكمل العدة المقدرة - 00:14:02

فاذاما تمت العدة جاء البحث وحصل البحث لا الله الا الله نعم قال الله تعالى فيمن نقض العهد الاول وما اوجدنا لاكثرهم من عهد. وقال بعض اهل التفسير ان اهل السعادة اقرروا طوعا وقالوا - 00:14:31

واهل الشقاوة قالوا تقية وكرها وذلك معنى قوله وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واختلفوا في موضع الميثاق قال ابن عباس رضي الله عنهم في بطني نعمان واد الى عرفة - 00:14:56

الله اعلم وروي عنه ايضا انه بدهناء من ارض الهند الله المستعان نعم وهو الموضع الذي هبط ادم عليه السلام عليه وقال الكلبي بين مكة والطائف وقال كل اقاويل لا لا سند لها ولا - 00:15:25

لا سند له يوتق به اخرج الله ادم عليه السلام من الجنة. فلم يهبط من السماء ثم مسح ظهره روي ان الله اخرجهم جميعا وصورهم
وجعل لهم عقولا اليمونة ينطقون بها ثم كلهم - 00:16:02

يعني عيانا وقال السست بربكم؟ وقال الزجاج جائز ان يكون الله تعالى جعل لامثال الذر كما قال تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم وروي ان الله تعالى قال لهم جميعا اعلموا - 00:16:34

انه لا الله غيري وانا لا رب لكم طيري اني سانتقم من اشرك بي ولم يؤمن بي واني مرسلا اليكم رسلا يذكرونكم عهدي وميثاقي
وانزل عليكم كتابا فتكلموا جميعا وقالوا - 00:17:10

شهدنا انك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك اخذ بذلك مواثيقهم ثم كتب اجالهم وارزاقهم ومصائبهم نظر اليهم ادم. فرأى منهم الغني والفقير
وحسن الصورة ودون ذلك وقال ربي لولا سويت بينهم قال اني احب ان اشرك - 00:17:44

فلما قررهم بتوحيده وشهاد بعضهم على بعض اعادهم الى صلبه فلا تقوم الساعة لا يولد كل من اخذ ميثاقه كذلك قوله تعالى واذا
اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم اي من ظهوربني ادم ذريتهم - 00:18:17

ترى اهل المدينة وابو عمرو ابن عامر ذرياتهم بالجمع وكسر التاء وقرأ الاخرون نعم. وبالجمع وكسر التاء. نعمبني ادم من ظهورهم
ذرياتهم نعم الاخرون ذريتهم على التوحيد ونصف التاء - 00:18:45

فان قيل ما معنى قوله واذا خلا ربكبني ادم من ظهورهم وانما اخرجهم من ظهر ادم قيل ان الله اخرج ذرية ادم بعضهم من ظهور
بعض الا نحو ما يتواحد الابناء من الاب نايف الترتيب فاستغنى عن ذكر ظهر - 00:19:12

يا ادم لما علم انهم كلهم بنوه واخرجوا من ظهره في تعليق في يقول المحقق قال الحافظ ابن عبد البر رحمة الله بعد ان ساق
روايات اخذ آذرية والشهاد - 00:19:38

وقد اكثرا الناس من تخرير الآثار في هذا الباب واكثر المتكلمون من الكلام فيه واهل السنة مجتمعون على الايمان بهذه الآثار
واعتقادها وترك المجادلة فيها وبالله العصمة والتوفيق ثم قال المحقق وساق الحافظ ابن كثير الروايات في التفسير ثم قال -
00:20:13

فهذه الاحاديث دالة على ان الله عز وجل استخرج ذرية عدم من صلبه وميز بين اهل الجنة واهل النار واما الاشهاد عليهم هناك بانه
ربهم فما هو الا في حدث كلثوم ابن جبیر عن - 00:20:41

بن جبیر عن ابن عباس وفي حدث عبدالله بن عمرو وقد بینا انهم موقوفان لا مرفوعان ومن ثم قال قائلون من السلف والخلف ان
المراد بهذا الاشهاد انما هو فطرهم على التوحيد - 00:21:04

كما في حدث ابي هريرة وعياض بن حمار الماجاشع ومن رواية الحسن البصري الاسود بن سريع وقد فسر الحسن البصري الاية بذلك
قال البغوي رحمة الله انتهى قوله تعالى وشهادهم على انفسهم - 00:21:25

الست بربكم قالوا بلى. ايشهد بعضهم على بعض شهدنا ان تقولوا قربوا عمرو. ان يقولوا ويقولوا بالياء فيهما. وقرأ الاخرون فيهما
واختلفوا في قوله شهدنا. قال سد هو خبر من الله عن نفسه وملائكته - 00:21:52

انهم شهدوا على اقراربني ادم. وقال بعضهم هو خبر عن قولبني ادم ان اشهد الله بعضهم على بعض. فقالوا بلى شهدنا وقال الكلبي.
ذلك من قول الملائكة وفيه حذف تقديره لما قالت الملائكة - 00:22:19

وفيه حذف تقديره لما قالت الذرية بلى. قال الله للملائكة اشهدوا شهدنا قالوا شهدنا قوله وان تقولوا يعني وشهادهم على انفسهم ان
يقولوا اي لان لا يقولوا وكراهية ان يقولوا ومن قرأ بالباء فتقدير الكلام اخاطبكم السست بربكم لان لا تقولوا - 00:22:46

يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. اي عن هذا الميثاق والاقراب. فان قيل كيف تلزم الحجة؟ على الذي لا يذكر الميثاق. قيل قد اوضح
الله الدلائل على وحدانيته وصدق رسالته فيما اخبروا. فمن انكره - 00:23:16

وكلموا اعانيا ناقضا للعهد ولزمته الحجة. وبنسيانهم وعدم حفظهم لا يسقط الاحتجاج بعد اخبار المخبر الصادق صاحب المعجزة
قوله تعالى او تقولوا انما اشرك ابااؤنا من قبل وكتنا ذرية من بعدهم. يقول انما - 00:23:36

اخذ الميثاق وعليكم لان لا تقولوا ايها المشركون انما اشرك بعونا من قبل ونقضوا العهد وكنا ذرية من بعدهم اي كنا اتباع لهم اقتدينا بهم فتجعلوا هذا عذرا لانفسكم. وتقولوا افتهلکنا بما فعل - 00:24:01

افتعدنبا بجناية ابائنا المبطلين. فلا يمکنهم ان يحتجوا مثل هذا الكلام بعد تذکیر الله تعالى باخذ الميثاق على التوحید وكذا نفصل الآيات. اي نبین الآيات ليتذکرها العباد. ولعله يرجعون من الكفر الى التوحید - 00:24:27

قوله تعالى واتلوا عليهم نبأ الذي اتینا ایاتنا فانسلخ منها. يطولها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبینا محمد. وعلى الله وصحبه - 00:25:00

اجمعین اما بعد قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالى في كتابه صارم مسلول على خاتم الرسول صلی الله علیه وسلم الوجه الثاني ان الآیة عامة. قال الضحاک قوله تعالى ان الذين یرمون المحسنات غافلات مؤمنات - 00:25:23

يعنی به ازوج النبي صلی الله علیه وسلم خاصة ويقول اخرون یعنی ازوج المؤمنین عامة وقال ابو سلمة ابن عبد الرحمن قذف المحسنات من الموجبات ثم قرأ ان الذين یرمون المحسنات الآیة - 00:25:44

وعن عمرو بن وعن عمرو بن قیس قال قذف المحسنة يحيط عمل تسعین سنة وهم الاشد وهذا قول كثير من الناس. ووجهه ووجهه ظاهر الخطاب فانه عام يجب اجراؤه على عمومه - 00:26:04

اذا موجب لخصوصه وليس هو مختصا بسبب بنفس السبب بالاتفاق. وليس ليس هو مختصا بنفس السبب بالاتفاق ان حکم غير عائشة من ازوج النبي صلی الله علیه وسلم داخل في العموم - 00:26:22
وليس هو من السبب ولانه لفظ جمع والسبب في واحدة ولان قصر عمومات القرآن على اسباب نزولها باطل فان عامة الآیات نزلت بأسباب اقتضت ذلك وقد علم ان شيئا منها لم یقصر على سببه - 00:26:47

والفرق بين الآیتين انه في اول السورة ذکر العقوبات المشروعة على ایدی المکلفین من الجلد ورد الشهادة والتفسیق. وهذا ذکر العقوبة الواقعۃ من الله سبحانه. وهي اللعنة في الدارین والعذاب العظیم - 00:27:08

وقد روى عن النبي صلی الله علیه وسلم من غير وجه وعن اصحابه ان قذف المحسنات من الكبائر. وفي لفظ في الصحيح قذف المحسنات الغافلات المؤمنات. وكان بعضهم یتأول على ذلك قول ويتأول على ذلك قوله تعالى ان الذين یرمون - 00:27:30
المحسنات الغافلات المؤمنات ثم اختلف ثم اختلف هؤلاء فقال ابو حمزة الثمالي بلغنا انها نزلت في مشرکی اهل مکة. اذا كان بينهم وبين رسول الله صلی الله علیه وسلم عهد - 00:27:50

فكانـت المرأة اذا خرجت الى رسول الله صلی الله علیه وسلم هي المدينة مهاجرة قذفها المشركـون من اهل مکة و قالـوا انما خرج قد تفجر على هذا تكون فيمن خرجـت تفجر - 00:28:05

فعـلى هذا تكون فيمن قذـف المؤمنـات قـذـفا يـصـدـهـنـ بـهـ عـنـ الـاـیـمـانـ. ويـقـصـدـ بـذـكـرـ ذـمـ المؤـمـنـينـ لـيـنـفـرـ النـاسـ عـنـ الـاسـلـامـ كـمـ فعلـ كـعـبـ بنـ الاـشـرـفـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـمـنـ فـعـلـ ذـلـكـ فـهـ كـافـرـ وـهـ بـمـنـزـلـةـ مـنـ سـبـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ - 00:28:20
وقـولـهـ انـهاـ نـزـلـتـ زـمـنـ العـهـدـ يـعـنـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ عـنـ بـهـ عـنـ اـلـئـكـ المـشـرـکـینـ الـمـعـاهـدـینـ وـالـاـ فـهـذـهـ الـاـیـةـ نـزـلـتـ لـيـالـیـ الـاـفـلـکـ.
وـکـانـ الـاـفـلـکـ فـیـ غـزـوـةـ بـنـیـ الـمـصـطـلـقـ قـبـلـ الـخـنـدـقـ - 00:28:46

والـهـدـنـةـ کـانـتـ بـعـدـ ذـلـكـ بـسـنـتـینـ وـمـنـهـ مـنـ اـجـراـهـاـ عـلـىـ ظـاهـرـهـاـ وـعـمـومـهـاـ. لـانـ سـبـ نـزـلـهـاـ قـذـفـ عـائـشـةـ وـکـانـ فـیـ مـنـ قـذـفـهـ مـؤـمـنـ
وـمـنـاقـقـ. وـسـبـ النـزـلـوـلـ لـاـبـدـ اـنـ يـنـدـرـجـ فـيـ الـعـمـومـ. وـلـانـهـ لـاـ مـوجـبـ لـتـخـصـیـصـهـ - 00:29:06

والـجـوـابـ عـلـىـ هـذـاـ تـقـدـیرـ اـنـ سـبـحـانـهـ قـالـ هـنـاـ لـعـنـواـ فـيـ الـدـنـیـاـ وـالـاـخـرـةـ. عـلـىـ بـنـاءـ الـفـعـلـ لـلـمـفـعـولـ. وـلـمـ یـسـمـیـ الـلـاـعـنـ وـقـالـ هـنـاـکـ لـعـنـهـ
الـلـهـ فـیـ الـدـنـیـاـ وـالـاـخـرـةـ. وـاـذـاـ لـمـ یـسـمـیـ الـفـاعـلـ جـازـ اـنـ یـلـعـنـهـمـ غـیرـ اللهـ مـنـ الـمـلـاـکـةـ وـالـنـاسـ - 00:29:25

وـجـازـ اـنـ یـلـعـنـهـمـ اللهـ فـیـ وـقـتـ وـیـلـعـنـهـمـ بـعـضـ خـلـقـهـ فـیـ وـقـتـ وـجـازـ اـنـ اللهـ تـعـالـیـ یـتـوـلـیـ لـعـنـ بـعـضـهـمـ وـهـوـ مـنـ کـانـ قـذـفـهـ طـعـنـاـ فـیـ
الـدـینـ. وـیـتـوـلـیـ خـلـقـهـ لـعـنـ الـاـخـرـینـ - 00:29:45

وـاـذـاـ کـانـ الـلـاـعـنـ مـخـلـوقـاـ فـلـعـنـتـهـ قـدـ تـكـونـ بـمـعـنـیـ الدـعـاءـ عـلـیـهـمـ وـقـدـ تـكـونـ بـمـعـنـیـ اـنـهـ یـبـعـدـونـهـمـ عـنـ رـحـمـةـ اللهـ وـیـؤـیدـ هـذـاـ اـنـ الرـجـلـ اـذـاـ

قذف امرأته تلعلن. وقال الزوج في الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين - 00:30:02

فهو يدعى على نفسه ان كان كاذبا في القذف ان يلعنه الله. كما امر الله رسوله ان يباهل من حاجه في المسيح بعد ما جاءه من العلم
بان يبتهلوا فيجعلوا لعنة الله على الكاذبين. فهذا مما يلعن به القاذف. ومما يلعن به - 00:30:23

ان يجلد وان ترد شهادته ويفسق فانه عقوبة له واقصاء له عن مواطن الامن والقبول وهي من رحمة الله وهذا بخلاف من
اخبر الله انه لعنه في الدنيا والآخرة - 00:30:43

فان لعنة الله له توجب زوال النصر عنه من كل وجه. وبعده عن اسباب الرحمة في الدارين ومما يؤيد الفرق انه قال هنا واعد لهم
عذابا مهينا. ولم يجيء ولم ولم يجيء اعداد العذاب المهين - 00:31:01

في القرآن الا في حق الكفار كقوله تعالى الذين يدخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتنينا للكافرين
عذابا مهينا. قوله وخذوا حذركم وان الله اعد للكافرين عذابا مهينا. قوله - 00:31:20

فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين. قوله اذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا - 00:31:40
وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين. قوله اذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا - 00:31:40

اوئلئك لهم عذاب مهين. قوله وقد انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب مهين. قوله اتخذوا وايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله. فلهم
عذاب مهين. واما قوله تعالى. سبحان الله العظيم عليه الشواهد - 00:32:04

كلها مطردة بوعيد الكفار بالعذاب المهين يستنبط من هذا الفرق بين اية الاحزاب التي فيها بسم الله ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنه الله في الدنيا والآخرة واحد لهم عذابا مهينا - 00:32:31

وبين قوله تعالى في سورة النور لعنوا في الدنيا والآخرة وله عذابا مهينا اخص بالكافر لانه مضطرب في
القرآن شيء نادر سيسير اليه نعم واما قول احسن الله اليك - 00:33:02

اما قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعذر حدوده يدخله نارا خالدا فيها. وله عذاب مهين فهي والله اعلم فيما من جحد
الفرائض واستخف بها على انه لم يذكر ان العذاب اعد له - 00:33:29

ايش فهي والله اعلم فيما من جحد الفرائض. نعم. واستخف بها على انه لم يذكر ان العذاب اعد له ومن يعص الله
سورة قال لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم - 00:33:46

نستنبط من هذا انه عيد من اذى الله ورسوله اشد لانه قال واعد له واما قوله تعالى احسن الله اليك واما قوله تعالى ومن يعص الله
ورسوله ويتعذر حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين فهي والله اعلم فيما - 00:34:20

ان جحد الفرائض واستخف بها على انه لم يذكر ان العذاب اعد له واما العذاب العظيم فقد جاء وعدا للمؤمنين في قوله لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم - 00:34:44

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم. وفي المحارب ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
عظيم. وفي القاتل وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيم. قوله ولا تتخذوا ايمانكم دخلا - 00:35:04

بينكم فنزل قدم بعد ثبوتها. وتدوّق السوء بما صدّتم عن سبيل الله. لكم عذاب عظيم. وقد قال سبحانه ومن يهين الله فما له من
مكرم. وذلك لأن الاهانة اذلال وتحقير وخزي. وذلك قدر - 00:35:26

على الم عذاب فقد يعذب الرجل الكريم ولا يهان فلما قال في هذه الاية واعد لهم عذابا مهينا. علم انه من جنس العذاب الذي توعّد به
الكاف الكفار والمنافقين ولما قال هناك وله عذاب عظيم جاز ان يكون من جنس العذاب في قوله لمسكم فيما افضتم فيه عذاب - 00:35:46

عظيم ومما يبين الفرق ايضا انه سبحانه قال هنا واعد لهم عذابا مهينا. والعذاب انما اعد للكافرين فان جهنم لهم خلقت. لانهم لابد ان
يدخلوها. وما هم منها بمحرجين. واهل الكبائر من المؤمنين يجوز الا - 00:36:13

لا يدخلوها اذا غفر الله لهم. و اذا دخلوها فانهم يخرجون منها ولو بعد حين قال سبحانه واتقوا النار التي اعدت للكافرين. فامر

سبحانه المؤمنين الا يأكلوا الriba وان ينتقوا الله وان ينتقوا - 00:36:34

التي اعدت للكافرين. فعلم انهم يخاف عليهم من دخول النار اذا اكلوا الriba وفعلوا المعاشي. مع انها معدة للكفار لا لهم. وكذلك جاء في الحديث اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها - 00:36:51

ولا يحيون. واما اقوام لهم ذنوب فيصيّبهم سفع من نار ثم يخرجهم الله منها وهذا كما ان الجنة اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء. وان كان يدخلها الابناء بعمل ابائهم - 00:37:11

ويدخلها قوم بالشفاعة وقوم بالرحمة وينشى الله لما فضل منها خلقا اخر في الدار الاخرة فيدخل فيدخلهم اياها. وذلك لان الشيء انما يعد لمن يستوجبه ويستحقة. ولمن هو اولى الناس به - 00:37:31

ثم قد يدخل معه غيره بطريق التبع او لسبب اخر. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله يرزقنا واياكم تقواه. الله اكبر دائم الجنة للمتقين وهم الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:37:51

ادوا الفرائض واجتنبوا المحارم اللهم سلم سلم نعم اليك الدليل السادس قوله سبحانه لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجھروا له بالقول كجھر بعضكم لبعض. ان تحبّط اعمالكم وانتم لا - 00:38:24

اي حذرا ان تحبّط ان تحبّط اعمالكم او خشية ان تحبّط اعمالكم. او كراهة ان تحبّط او منع ان تحبّط هذا تقدير البصريين وتقدير الكوفيين لئلا تحبّط فوجه الدلالة ان الله سبحانه وتعالى تقدير هذا تقدير البصريين. ايه - 00:38:44

وتقدير الكوفيين لاي تحبّط. نعم فوجه الدلالة ان الله سبحانه نهاهم عن رفع اصواتهم فوق صوته. وعن الجھر له كجھر بعضهم لبعض. لان هذا الرفع والجھر قد يفضي الى حبّط العمل وصاحب حبّط العمل وصاحب لا يشعر. فانه علل نهیهم عن الجھل - 00:39:07

وتركهم له بطلب سلامه العمل عن عن الحبّط. وبين ان فيه من المفسدة وبين ان فيه من المفسدة جواز حبّط العمل وانعقاد سبب ذلك وما قد يفضي الى حبّط العمل يجب تركه غایة الوجوب. والعمل يحبّط بالکفر. قاله سبحانه. ومن - 00:39:32

منكم عن دينه فيمت وهو کافر فاولئك حبّط اعمالهم. وقال تعالى ومن يکفر بالایمان فقد حبّط عمله. وقال ولو اشروا لحبّط عنهم ما كانوا يعملون. وقال لان اشروا لیحبّط عملک. وقال ذلك بانهم کرھوا ما انزل - 00:39:57

الله فاحبّط اعمالهم. وقال ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وکرھوا رضوانه. فاحبّط اعمالهم. كما ان الكفر اذا قارنه عمل لم يقبل لقوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين. ها هي الجملة - 00:40:17

السلام عليکم كما ان الكفر ايه. اذا قارنه عمل لم يقبل عجيبة يا جماعة المناسب اذا قاطن العمل في نسخة يا شيخ قاربه ایش قاربه حاربه اذا قاربه عمل لم يقبل هذه نسخة - 00:40:35

قارنه. نعم العبارة المألوفة ان الكفر اذا قارن العمل لم يقبل اذا قارن الحال قارنه العمل كما ان الكفر اذا قارنه عمل لم يقبل. لقوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين. قوله الذين کرھوا وصدوا - 00:41:18

عن سبیل الله اضل اعمالهم. وقوله وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم کفروا بالله وبرسوله. وهذا ظاهر ولا تحبّط الاعمال بغير الكفر. لان من مات على الایمان فانه لا بد ان يدخل الجنة ويخرج من النار ان دخل - 00:41:45

ولو حبّط عمله كله لم يدخل الجنة قط ولان الاعمال انما يحبّطها ما ينافيها. ولا ينافي الاعمال مطلقا الا الكفر. وهذا معروف من اصول اهل السنة نعم قد يبطل آلا قد يبطل بعض الاعمال - 00:42:05

قد يبطل بعض الاعمال بوجود ما يفسده. كما قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. ولهذا لم يحبّطوا لم يحبّط الله الاعمال في كتابه الا بالکفر فاذا ثبت ان رفع الصوت فوق صوت النبي والجھر له بالقول يخاف منه ان يکفر صاحبه وهو لا يشعر وهو لا يشعر - 00:42:25

ويحبّط ويحبّط عمله بذلك وانه مظنة لذلك وسبب فيه فمن المعلوم ان ذلك لما ينبغي لهم من التعزير والتوقير والتشريف والتعظيم والاكرام والاجلال ولما ولما ان رفع الصوت قد يشتمل على اذى له او استخفاف به وان لم يقصد وان لم يقصد - 00:42:53

ذلك فاذا كان الاذى والاستخفاف الذي يحصل في سوء الادب من غير قصد صاحبه يكون کفرا فالاذى والاستخفاف

المقصود المتعمد كفر بطريق الاولى الدليل السابع على ذلك. نعم. احسن الله اليك - [00:43:19](#)

لا الله الا الله. اللهم صلي وسلم عليه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل لديه بيت اراد بيعه بمبلغ اه سبعمائة جاءه
رجل قال انا ساشتري منك البيت - [00:43:40](#)

عن طريق البنك لكن سنجعل قيمة البيت تسع مئة الف اعطيك منها سبع مئة الف قيمة منزلك مئتين الف اخذها من اجل اثاث المنزل
وانا ساقوم بتسديد مبلغ تسع مئة الف كاملا للبنك - [00:44:29](#)

عن طريق الاقساط فما حكم ذلك هذا فيه تدليس وكذب واحتيالات يعني من التلبيس والتدريس والكذب والاحتيال واحد مئتين
الف احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول عرفت صديقي - [00:44:58](#)

اه بفتاة بطلب منها ثم تطورت العلاقة بينهما بشكل سلبي سلبي. نعم وحاولت التفرقة بينهما وابعاده عنها لكنه رفظ ثم صار يزنيان
يزنيان. نعم. اعوذ بالله. وانا الان نادم لاني كنت سببا في لقائهما - [00:46:16](#)

فما هو الحكم الشرعي لذلك؟ وما هي الكفارة ليس لعمله الكفارة الا التوبة والانكار عليهما انكر عليهما وتبرأ من فعلهما وتب من من
تسبيك تب الى الله ويظهر ان ان هذا التعريف لم يكن تعريف زواج - [00:46:54](#)

تعريف يعني شخصي بس انكر عليهما الانكار على صاحبك وعليها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل لابد المفتي
والمحتجهد حفظوا القرآن كاملا وصحيح البخاري ليس بشرط هذا حفظ القرآن - [00:47:26](#)

اذا كان عنده علم القرآن كثير من من اهل العلم يعلم الادلة ادلة المسائل من القرآن ومن السنة وان لم يكن حافظا للقرآن احسن الله
اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [00:48:34](#)

حجت قبل اكثرب من سنتين انا وزوجتي ولم اكن اعلم ان هناك فرق بين الاضحية والهدي وتقدمت بطلب اضحية عن طريق موقع
اظاحي واخترت اضحية رغم وجود هدي اهلا مني - [00:49:05](#)

الحكم انك اه نسكا من نسكتها حجك وهو الهدي بين الاضحية والهدي الهدي من خصائص النسك والاضحية مشروعة لكل احد. حاج او
معتمر او مقيم والذي يظهر من عليك الان ان تذبح الهدي - [00:49:33](#)

تستغفر الله التمتع والقرآن وتصدق ويجوز الأكل من هدي التمتع يجوز الأكل من هدي التمتع نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر
الشبكة هل تعد صلاة الفرض جماعة في منزله اذا كان له عذر - [00:50:08](#)

لا ما هي بجماعة من صلي في بيته منفردا فهو منفرد ليس ليست صلاة صلاة جماعة لكن قد يدرك فضل الجماعة بنيته الصادقة اذا
كان من عادته المحافظة على صلاة الجماعة - [00:50:47](#)

فحصل له عذر كالمريض كالمريض انسان يعني من عادتي ان ان لا يختلف عن الجماعة. لكن عرض له مرض فانه يكتب له اجر
الجماعة لقوله عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا - [00:51:03](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة اه لدبي مبلغ في حسابي اه ادخله من اجل الزواج والمسكن وما شابه ذلك ويبلغ حاليا مئة
وستين الف ريال فهل عليه زكاة؟ نعم. اذا حال عليه الحول وهو في حسابك - [00:51:25](#)

باخرج ربع العشر مئة وستين فيها اربعة الاف نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة المرأة اذا توفي عنها زوجها وهي حابل
ثم سقط الحمل كيف تحسب عدتها تنقضي عدتها اذا وضعت اه الحمل - [00:52:00](#)

اذا اذا كان سقط قد بلغ اربعة اشهر وسقط فانها تخرج من العدة بوضع الحمل. قال الله يقول تعالى وولاة الاعمال وولاة
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ولهذا لما توفي احد الصحابة سعد ابن الربيع - [00:52:53](#)

ووضعت زوجته بعد وفاته خرجت من العدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول افطر والدي في رمضان بسبب
تعب وكان يتناول العلاج وادخل المستشفى وتوفي رحمه الله - [00:53:35](#)

وكان ينوي بعد خروجه ان يطعم مسكينين عن كل يوم فهل يكفي الاطعام او يجب قضاء الايام اذا كان مرضه من نوع الميؤوس منه
الواجب هو الاطعام وان كان مرضه عاديا يرجى شفاؤه - [00:54:24](#)

فليس عليه شيء في هذه الصورة لانه مات قبل ان يتمكن من القضاء والحمد لله ان كان مرض ابيك في رمضان يعني من النوع الميؤوس منه حسب تقارير اه التقارير الطبية - 00:54:50

فاطعم عنه عن كل يوم مسكنينا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآانتشرت في بعض الرسائل قولهم يا ايها الفرج عليك بوالدتي فلا تفارقها وهكذا يقولون في بعض المصطلحات - 00:55:10

السعادة والابتسامة وغيرها بصيغة يدل على مخاطبة هذا المصطلح فما حكم ذلك؟ هذا تبني اسمه تمني ما هو يدعوه يعلم انه ليس بشيء يخاطب ويعقل هذا يسميه اللغة واهل العلم تمني - 00:56:01

استشهادوا لي مثل هذا بقول الشاهد الا ايها الليل الطويل الجني يخاطب الليل يقول انجلي ايها الليل صبح وما الاصلاح منك بامثل هذا تمني وليس بخطاب يعني من يفعل - 00:56:39

ويتوب ويترک. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عندنا وخير من ذلك ان يدعوه ربنا يقول يا الله اجعل السرور والسعادة لا تفارق والدتي اطيب من لا لا تمني تمنيا لا ادع رب الذي - 00:57:05

يفعل ما يشاء ويمن على من يشاء بشرح الصدر وبالسرور وبالفرح نعم خير من هذا هذا الاسلوب الذي لا يعل شيئا ولا ينفع شيئا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:57:36

عندنا عامل هنودسي ذبح خروفا حيث تم الذبح اه مسلح ووفق الشريعة الاسلامية ثم احضر لي اثنين كيلو من فهل يجوز لي العقل منه ام لا؟ لا الهندوسى مسخ كافر - 00:58:15

فلا تحل ذبيحته هو الذابح الذي تولى الذبح وان كان ذهب بالذبيحة الى المسخ وذبح ذباح مسلم من يذكر اسم الله على الذبيحة وانما اتى لك بلحمنه مثل ما تشتري من - 00:58:47

القاصب في السوق الشأن ان كان الهندوسى هو الذي تولى ذبح الذبيحة فانها لا تحل ولا تقبل ولا تقبل ما اهدى لك منه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 00:59:14

ما صحة حديث لم يرى للمتحابين غير النكاح المتحابين هذا اصل اللفظ هو كاتب معناه صحيح ولكن لا اذكر درجة الحديث عندي شاح هو الحل وهو الذي يقطع الطريق ان - 00:59:42

دواء الشيطان ولها الشيطان يحارب النساء يحارب الزواج لانه بترك النكاح يشفش الزنا ويفشو وتفشو الفواحش اذا حصل نوع محبة بين رجل وامرأة فالحل الذي يدفع الشر ويحصل به الخير هو الزواج - 01:00:32

اما اذا بقيت علاقه بينهما من غير نكاح فهذا سبيل الشيطان كما مر في قصة الذي تسبب في علاقه بين رجل وامرأة ويقول في تكمله السؤال وما الرد على من يستدل به - 01:01:09

على العلاقات مع النساء الاجنبيات هذا من يستدل به هذا من دعاء الغي الفساد صحيح انه قد تحصل المحبة بين رجل وامرأة يعني الرغبة الزوج او لكن مجرد وجود محبة - 01:01:43

هذا لا يضر ما لم يتصل به فعل وقول اذا اتصل بها المحبة الموجودة عند هذا الرجل مع هذه المرأة اتصل بي فعل او قول كان طريقا الى النار نعم - 01:02:45

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما هو حكم من دعا غير الله مطلقا مهدي ايش معنى مطلقا يستغث بغير الله بملك او ميت او غائب يسأله الهدایة يسأله النصر يسأله الولد هذا مسر - 01:03:12

- 01:03:41